

Document: EB 2006/89/R.8
Agenda: 8(a)(i)
Date: 7 December 2006
Distribution: Restricted
Original: English

A



تقرير رئيس لجنة التقييم عن الدورة الخامسة والأربعين للجنة

المجلس التنفيذي - الدورة التاسعة والثمانون
روما، 12-14 ديسمبر/كانون الأول 2006

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Luciano Lavizzari

مدير مكتب التقييم

هاتف: +39-06-5459-2274

بريد إلكتروني: l.lavizzari@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39-06-5459-2374

بريد إلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس مدعو للإحاطة علماً بالقضايا المعروضة في هذا التقرير، والموافقة على التوصية الواردة فيه.

تقرير رئيس لجنة التقييم عن الدورة الخامسة والأربعين للجنة

1- انعقدت الدورة الخامسة والأربعون للجنة التقييم يوم 10 أكتوبر/تشرين الأول 2006، ونظرت في ثلاثة بنود على جدول الأعمال هي: (أ) برنامج عمل وميزانية مكتب التقييم لعام 2007؛ (ب) التقرير السنوي لنتائج عمليات الصندوق وأثرها؛ (ج) مسائل أخرى. وشارك في الدورة جميع أعضاء اللجنة باستثناء الهند¹ ونيجيريا. وحضر الدورة أيضا مراقبون من الدانمرك والمملكة المتحدة. وحضر الاجتماع أيضا عدة موظفين من الصندوق منهم مساعد الرئيس لدائرة إدارة البرامج، ومدير مكتب التقييم، والمديرة التنفيذية لخطة العمل، وسكرتير الصندوق بالنيابة وموظفون آخرون.

برنامج عمل وميزانية مكتب التقييم لعام 2007

2- ناقشت اللجنة وثيقة برنامج عمل وميزانية مكتب التقييم لعام 2007، وعبرت عن موافقتها عموما على أولويات المكتب وبرنامج عمله وميزانيته لعام 2007، وكان من المفهوم أن يقوم مكتب التقييم بتزويد اللجنة بوثيقة عن نهج التقييم المشترك بشأن أفريقيا (انظر الفقرة 6).

3- عملا بطلب اللجنة والمجلس التنفيذي في دورتيهما في سبتمبر/أيلول 2006، عبرت اللجنة عن تقديرها للتدابير المحددة التي اتخذها مكتب التقييم من أجل خفض الزيادة في ميزانية 2007 والتي كانت أعلى من ميزانية السنة السابقة بشكل ملحوظ. فقد تم خفض الميزانية بنحو 500 000 دولار أمريكي تقريبا مقارنة باقتراح الميزانية المقدم إلى اللجنة والمجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2006 مما خفض إجمالي الزيادة لعام 2007 إلى 11% (مقارنة بـ 21% في وثيقة الاستعراض الأولي الصادرة في سبتمبر/أيلول). وقد تم تحقيق هذا الخفض من خلال عدة عوامل منها خفض ميزانية التقييم المشترك مع مصرف التنمية الأفريقي المقترح بشأن أفريقيا (انظر الفقرة 6). ولاحظت اللجنة أن تنفيذ هذا التقييم المشترك يتطلب حصول مكتب التقييم على 200 000 دولار أمريكي من الأموال التكميلية التي تم الحصول على بعض التعهدات الملموسة منها.

4- وفيما يخص طلب المجلس في دورته الثامنة والثمانين، فإن اللجنة ناقشت اقتراح مكتب التقييم التخلي عن طلب القيام بتقييم لخطة عمل الصندوق، ووافقت عليه. ونظرا لعدم وجود توافق بالرأي في المجلس بشأن هذا الموضوع فإن اللجنة توصي المجلس بالموافقة على شطب تقييم خطة العمل من برنامج عمل مكتب التقييم.

5- وأحاطت اللجنة، فضلا عن هذا، باقتراح مكتب التقييم تأجيل الشروع بتقييمين جديدين حتى نهاية عام 2007، ووافقت على ذلك، وهذان التقييمان هما: (أ) نهج الصندوق وعملياته الإجمالية في أمريكا الوسطى؛ (ب) قدرة الصندوق وأداؤه في مجال الترويج للابتكارات القابلة للتكرار من أجل الحد من الفقر الريفي. وفيما يتعلق بالزيارة الميدانية السنوية التي ستقوم بها اللجنة في السنة القادمة، فإن القرار النهائي سيأخذ خلال الدورة السادسة والأربعين للجنة، علما بأن أحد الخيارات هو قيام اللجنة بحضور حلقة عمل المائدة المستديرة الوطنية بشأن تقييم البرنامج القطري لمالي التي ستعقد في الجزء الأول من عام 2007،

¹ أرسل مندوب الهند تعليقات مكتوبة على بنود جدول الأعمال قبل الاجتماع وجرى توزيعها على المشاركين.

وأحاطت اللجنة علماً بأن هذا التقييم سيستكمل ضمن الإطار الزمني لبرنامج عمل مكتب التقييم لعام 2006 وسيناقش خلال الدورة السادسة والأربعين.

- 6- عبرت اللجنة عن مساندتها العامة للتقييم المشترك مع مصرف التنمية الأفريقي لمجمل نهج وعمليات المؤسسات في مجالي الزراعة والتنمية الريفية في أفريقيا، وطلبت الحصول على مزيد من المعلومات عن وثيقة نهج التقييم المشترك التي يجري إعدادها والتي ستتم مناقشتها مع مصرف التنمية الأفريقي في أكتوبر/تشرين الأول. وكإجراء آخر للحد من التكاليف الإجمالية، أشار مكتب التقييم إلى أن تجميع البلدان سيتم بطريقة تضمن استفادة التقييم المشترك من تقييمات البرامج القطرية للبلدان الأربعة التي يعترف مكتب التقييم القيام بها في أفريقيا العام القادم. وأخيراً، تقرر فيما يخص هذه المسألة أن يطلع مكتب التقييم اللجنة على مسودة وثيقة النهج المشترك قبل انعقاد المجلس في ديسمبر/كانون الأول، وأن ينظم مشاورات مناسبة مع أعضاء اللجنة حول هذا الموضوع الهام.
- 7- وأحاطت اللجنة علماً في الختام بأن ميزانية مكتب التقييم لعام 2007 تشمل، وفق ما قرره المجلس في دورته الثامنة والثمانين، تنفيذ توصية هيئة الخدمة المدنية الدولية فيما يتعلق بزيادة رواتب موظفي الخدمة العامة في مكتب التقييم.

التقرير السنوي لنتائج عمليات الصندوق وأثرها

- 8- اعتبرت اللجنة التقرير السنوي لنتائج عمليات الصندوق وأثرها واضحاً ومفيداً جداً، وعبرت بوجه خاص عن تقديرها لاستخدام العلامات المنشودة لأغراض تحديد المعدلات المعيارية لبيان كيف يمكن استخدام المعدل المنشود لتتبع الأداء وتحسينه. ورحبت اللجنة أيضاً باتساع مدى القضايا التي يتناولها التقرير السنوي، وقدمت عدة اقتراحات مفيدة من أجل جعل التقرير أسهل تناولاً. وسيقوم مكتب التقييم بمراعاة هذه الاقتراحات عند إعداد التقرير السنوي القادم لنتائج عمليات الصندوق وأثرها.
- 9- دعت اللجنة مكتب التقييم إلى تنويع أحكامه بما يعكس تنوع المؤسسات عند تقدير الأداء الكلي للحكومات.
- 10- جرى توجيه اهتمام اللجنة إلى ضرورة قيام الصندوق ببذل جهود منسقة من أجل تعزيز استدامة المشاريع والبرامج، وهو موضوع سبق أن أثاره التقرير السنوي وعدة تقييمات أخرى مرارا في الماضي. وترحب اللجنة باقتراح التقرير السنوي بأن يقوم الصندوق بتنظيم حوار واسع النطاق حول موضوع الاستدامة في المستقبل القريب.
- 11- أجرت اللجنة أيضاً مناقشة مستفيضة بشأن نظم الرصد والتقييم على صعيد المشاريع والبرامج. ولاحظت اللجنة أن الصندوق يعالج هذه المسألة منذ سنوات وأن البحث ينبغي أن يستمر عن سبل ووسائل قادرة على تعزيز أداء نظم الرصد والتقييم تعزيزاً جدياً بالتعاون مع الشركاء الآخرين نظراً للأهمية البالغة لهذا الأمر وللدور المحوري لنظم الرصد والتقييم، في جملة أمور أخرى، في إدارة المشاريع وتقديم التقارير وتقدير الأثر وتقاسم المعرفة. وفي موضوع آخر، رأت اللجنة أنه مع أهمية قيام الصندوق بتعزيز مشاركة المنظمات غير الحكومية في عملياته، فإن عليه أن يخصص موارد كافية من أجل بناء قدرة المنظمات غير الحكومية على نطاق واسع في البلدان الشريكة.

12- وفيما يتعلق بمسائل أخرى، قال مساعد الرئيس لدائرة إدارة البرامج أن إدارة الصندوق وجدت أن التقرير يتسم بجودة عالية، وأنه يشكل أداة مفيدة لأغراض المساءلة والتعلم، وأن الإدارة ستزود اللجنة والمجلس في ديسمبر/كانون الأول 2006 بردها المكتوب على القضايا والتوصيات الرئيسية الواردة في التقرير وذلك في إطار تقرير أداء الحافظة. وأبلغ مساعد الرئيس اللجنة أيضا بأن الإدارة، إدراكا منها لأهمية التقرير السنوي لنتائج عمليات الصندوق وأثرها، تخطط لتنظيم محفل سياساتي داخلي في المستقبل القريب بهدف إشراك مزيد من موظفي الصندوق في مناقشة التقرير السنوي.

مسائل أخرى

13- قررت اللجنة، في إطار هذا البند من جدول الأعمال وعملا بالفقرة 47 من اختصاصاتها، أن تناقش في دورتها السادسة والأربعين سياسة الصندوق بشأن الإشراف ودعم التنفيذ بالاقتران مع تعليقات مكتب التقييم على الوثيقة قبل أن يناقشها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2006. وأشار الرئيس في هذا الصدد إلى أن مكتب التقييم اضطلع خلال السنوات الأخيرة بتقييمين لقضايا الإشراف على صعيد المنظمة، وهما تقييم أساليب التقييم في الصندوق عام 2003 وتقييم البرنامج التجريبي للإشراف المباشر عام 2005، الذي ناقشه المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2005 عندما اعتمد أيضا الاتفاق عند نهاية التقييم.